

## 58 إعراب سورة البروج)5( الجزء الخامس + سورة الطارق 68

### الجزء الأول

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة البروج وصلنا الى قوله تعالى الذين كفروا في تكذيب. هنا بل للاضراب الانتقالي اه كأنه قال هل انتفعوا بهذه القصة؟ لم ينتفعوا بهذه - 00:00:00 قصة قصة فرعون وثمود مع انهم قد اهلكوا دولتان عظيمتان قد اهلكهما الله وانتم اضعف من ذلك يا قريش وامثال قريش. هل انتفعوا بالقصة واستفادوا وامنوا ولم يفعلوا ما فعلته فرعون وثمود لا - 00:00:20 بل بل الذين كفروا. ما قال بل هم. هذا نسميه الاظهار في موضع الاضمار. الاظهار في موضع الاصل ان هم لكن حتى يسجل كفرهم حتى يقول هذا الكفر هذا تكذيبهم من كفرهم ليس من القرآن - 00:00:37 فهنا بل نعربه معا بل حرف اضراب انتقالي حرف مبني على السكون وحرك بالكسر للتقاء الساكنين الذي هنا اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع المبتدأ كفروا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو - 00:00:56 والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة كفروا صلة الموصول لا محل لها من اعراب. في تكذيب في حرف جر مبني على السكون. تكذبا اسم مجرور بفيه وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:01:16 والجار والمجرور في محل رفع خبر او متعلقان بمحذوف خبر. ماذا نقدره؟ بل الذين كفروا في تكذيب. وهنا مبالغة في قوله فيه هم منغمسون في التكذيب استخدام صيغة تفعيل فعل تفعيلا ثم تنكير تكذيب. والله من ورائهم لنا ان نجعلها - 00:01:36 الذين كفروا كذا والله كذا هم يكذبون والله من ورائهم محيط او نجعلها حالا الذين كفروا في تكذيب والحال ان الله من ورائهم محيط لو قلنا حرف عاطف نقول الواو حرف عطف مبني على الفتح لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخر - 00:02:03 منحرف جر مبني على السكون ورائي اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. هذه من تسمى من الابتدائية تدل على القرب وجهة تدل على الجهة والابتداء تدل على القرب والتأكيد - 00:02:29 فلو قال والله ورائهم يعني هو ورائهم قدرته ورائهم لكن من ورائهم تدل على قرب هذه القدرة منهم وانها محيطة وانهم لا يستطيعون الافات بها فهي احاطت بهم من كل جانب تقدر على اهلاكهم في كل لحظة. لكن لماذا الله عز وجل لا يهلكهم - 00:02:48 امهالا لهم وابتلاء للمؤمنين. نعم. فوالله من ورائهم وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني على السكون في يجرم مضاف اليه. والجار والمجرور متعلقان بمحيط ومحيط خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. ومحيط اسم فاعل من احاط يحيط فهو - 00:03:08 محيط نعم والجملة جملة نحن قلنا جملة الذين كفروا كفروا صلة الموصول. الان المبتدأ والخبر هل هما معطوفان؟ هل بل اذا كان ما بعدها جملة عاطفة ام غير عاطفة؟ بعض العلماء يقول عاطفة لكن الاصح عند الجمهور ان بل لا تكون عاطفة الا اذا دخلت على مفرد - 00:03:35 فهي ليست عاطفة على الاصح فهذه جملة لا محل لها من الاعراب. واذا قلنا والله من ورائه مبتدأ وخبر هي معطوفة على ما لا محل له من الاعراب. اما اذا قلنا الواو واو الحال فهي في محل نصب حال - 00:03:58

بل هذا بل هنا قلنا اضراب انتقالي. هذا اضراب ابطالي تجد في بعض الاعراب تقول هذا اضراب انتقالي لكن الاصح انه اضراب

ابطالي. كيف اضراب ابطالي؟ لما قال الذين كفروا في تكذيب. بماذا يكذبون - [00:04:13](#)

اكبر ما يكذبون به القرآن ويقولون هو كذا وكذا فالله يقول ليس كلامكم صحيحا في القرآن كانه اختصر الكلام بل الذين كفروا في

تكذيب من القرآن والبعث وما يخبر به القرآن وهم يقولون القرآن كذا وكذا لا - [00:04:32](#)

ليس كلامكم صحيحا في القرآن بل هو قرآنا قبل اذا حرف اضراب ابطالي مبني على السكون هو ضمير منفصل مبني على الفتح في

محل رفع مبتدأ. قرآن خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وقلنا بل لا - [00:04:50](#)

تعطف على الاصح. فالجملة لا محل لها من الاعراب. اذا قلت عاطفة تكون معطوفة على الجملة التي قبلها. مجيد للقرآن ونعت

المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. والمجد هو نهاية العظمة - [00:05:14](#)

يقال مجدت الابل اذا اكلت ورعت شيئا كثيرا بحيث شبعتم تماما فالمجد هو نهاية العظمة والجلال ورفعة الشأن بل هو قرآن مجيد

فكل ما تصفونه به من من الضلالات او انه كذب او نحو ذلك هذا ليس بصحيح بل هو على العكس هو اعلى شيء - [00:05:33](#)

باعجازه واخباره وصدقه ودلالته على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في لوح فيه حرف جر مبني على السكون. لوح اسم مجرور

به وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره الجار والمجرور لاحظوا قرآن نعت اول مجيد نعت ثامن في لوح محفوظ. اخبرنا اولاً انه

مجيد - [00:05:56](#)

واخبرنا ثانيا انه في لوح محفوظ هذا نعت اول وهذا نعت ثان. لنا طريقتان اما ان نقول الجار في محل رفع النعت ثان او نقول الجار

والمجرور هذا ادق متعلقان بنعت محذوف تقديره - [00:06:22](#)

بل هو قرآن مجيد كائن في لوح محفوظ. واذا كان في لوح هذا يدل على عظمته لا يوضع في اللوح المحفوظ ويكنز الا اذا دل على

عظمته ورفعة شأنه في لوح محفوظ - [00:06:42](#)

محفوظة نعت لي ايش؟ اللوح. اذا مجيد وفي لوح نعت للقرآن ومحفوظ النعت للوح فمحفوظا نقول نعت للوح ونعت المجرور مجرور

وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره فما ترونه من القرآن هو عين ونفس القرآن الموجود في اللوح - [00:07:02](#)

المحفوظ من ان تمسه الشياطين او تبدل الشياطين او الجن او يلعب به احد فهذا يدل على صحته وان جميع اخباره صدق فما

اخبرنا في هذه السورة من وعيد الكفار وتبشير المؤمنين هو حق - [00:07:26](#)

نعم. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين. سورة الطارق سورة الطارق - [00:07:42](#)

تريد ان تثبت البعث وتريد ان تثبت رقابة الله على الانسان. فكانها تقول الله سبحانه وتعالى عليك رقيب ايها الانسان ولا بد من البعث

والجزاء. وتثبت هذا بادلة كونية وادلة اخبارية. فلاحظوا هذه السورة في شيء كوني شيء غيبي. شيء كوني شيء غيبي - [00:07:57](#)

من خلال الشيء الكوني تستطيع ان تستدل على الشيء الغيبي. السماء والطارق هذا شيء من الكون اه النجم انقلوا نفس لما عليها

حافظ هذا غيبي فلينظر الانسان مما خلق هذا اعجاز كوني في خلق الانسان. انه على رجعه لقادر شيء غيبي. اه يوم تبلى السرائر فما

له. ثم - [00:08:21](#)

السماء ذات الرجل والارض ذات الصدع هذا شيء كوني. انه لقول فصل وما هو بالهز هذا شيء غيبي شيء غيب ثم اثبات كون شيء

غيبي وتذكر شيء من الكون لتثبته. واضح؟ الان والسماء والطارق نعربها مع الواو حرف - [00:08:40](#)

وعطفا مبني على الفتح حرف اسف. حرف جر وقسم. الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح. السماء اسم مجرور بالواو وعلامة جره

الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف - [00:08:59](#)

وجوبا تقديره اقسام. لا يجوز ان اقول اقسام والسماء. لا يقال اقسام والسماء لا يجوز ان يظهر يظهر فعل القسم مع الواو والتاء يظهر

فقط مع الباء. اقسام بالله اما مع الواو والتاء يجب حذف فعل القسم. يجب حذف فعل القسم. الان والطارق الواو حرف عطف مبني

على الفتح - [00:09:19](#)

والطارق معطوف على السماء والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره عندما نقول طرق طارقان ضرب بصوت واعتماد كيف واحد مثلاً يأتي في الليل ويطلق الباب بصوت مرتفع - [00:09:47](#)  
فالطارق هذا اصله ثم استخدم على الاتي ليلاً لان الذي يأتي بالليل يطلق الابواب فالعلماء الاقدمون قالوا يعني ما في نجم اسمه يعني يطلق لا نسمع نجماً يطلق فنفسر الطارق اذا بالاتي ليلاً. يقال اعوذ بك من طوارق الليل والنهار يعني من الاشياء الاتية ليلاً -

[00:10:06](#)

لكن العلماء المعاصرون وجدوا الان نجوماً نترونية وسجلوا لها طرقاً وصوت كطرق الباب فنحن نجتمع بين المعنيين حقيقة الطارق هو الاتي ليلاً ويطلق ما في اي منافاة لانه هو فعلاً الذي يأتي ليلاً يطلق - [00:10:30](#)  
يأتي ليلاً. فهنا والسماء اقسام سبحانه وتعالى بالسماء لعظم الايات التي فيها ثم خص من السماء نجماً عظيماً له صفات هائلة تدل على قدرة الله وهذه النجوم نوترونية هائلة ولها يعني تصدر اصوات كبيرة كالطرق - [00:10:47](#)

وهو نجم ثاقب ضوءه يثقب ظلام السماء. فاقسم بالسماء ثم اقسام بالطارق من باب كي يشبه عطفي الخاص على العرب يشبهه ها؟ او عطف الخاص على العام فعلاً هون. وما ادراك ما الطارق؟ هذه جملة ايش؟ معترضة - [00:11:07](#)

اعترضت بين والسماء والطارق النجم الثاقب اتي بجملة معترضة لتفخيم هذا النجم. نقول الواو واو حرف اعتراض مبني على الفتح. واو استثنائية حال عام. ما اخذنا كثيراً اعرابها. ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ادري فعل - [00:11:25](#)  
ماضي مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به اول ما الطارق؟ قلنا ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر. قلنا الخبر احسن من المبتدأ هنا -

[00:11:51](#)

والطارق مبتدأ كأنه قال اي شيء ادراك الطارق ما هو اي شيء عظيم نجم هائل يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى فالطارق مبتدأ ما خبر والجملة ما الطارق في محل نصب مفعول به فعلاً. الان جملة ادراك - [00:12:17](#)

طارق بمحل رفع خبر المبتدأ ما مبتدئ؟ ادراك ما الطارق خبر. ما الطارق؟ كاملة مفعول به ثان. هذه الجملة كلها لا محال لها من

الاعراب لانها الجملة معترضة والقسم بر - [00:12:40](#)

هذا مثل والقسم بر. فالجملة لا محل لها من الاعراب النجم النجم هنا نعرها مع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو النجم الثاقب نعت للنجم ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره - [00:13:00](#)

الله عظم هذا النجم بامور. اولاً اقسام بالسماء ثم خصه من بين السماء ثم اتي بالاستفهام التفخيم والتعظيم ثم اظهره في موضع

الاضمار. ما قال وما ادراك ما هو وما ادراك ما الطارق - [00:13:24](#)

ثم ابهمه اولاً وفسره ثانياً بقوله النجم الثاقب والنجم ليس كما قيل في تفسيره يقولون النجم ما اضاء بنفسه والكوكب ما يعكس الضوء. هذا اصطلاح معاصر اما في اصل اللغة العربية الكوكب هو يعني الشيء الكبير جداً الضخم شديد الازاءة. هذا اصله في اللغة.

والنجم نجم - [00:13:46](#)

ان طلع عندما تكون صفحة السماء فارغة فيطلع شيء ينجم يبرز في السماء هذا يسمى نجماً والثاقب سمي ثاقب لا كما قيل لانه

صوته يثقب السماء. بل لان ضوءه يثقب السماء - [00:14:11](#)

ضوءه يثقب السماء وكأنه يخترق هذا الضوء يخترق الظلمات السماء ويصل الى الينا عرفنا النجم الثاقب. ان كل نفس ان هذا ان تأتي بمعاني منها ان الشرطية ومنها ان مخففة من الثقيلة ومنها ان النافية. هنا ان نافية - [00:14:28](#)

اي ما كل نفس ولما بمعنى الا تذكرون لما قلنا لما ثلاثة اقسام هناك لما جازمة اه لما يذوق عذاب. اخذنا في سورة عبس لما يقضي ما

امره. وعندنا لما حينية - [00:14:51](#)

تحتاج الى شرط وجواب لما جاء زيد اكرمه في لما استثنائية بمعنى الا مثل هذه الآية اذا لما الجازمة تدخل على المضارع. لما

الحينية تدخل على الماضي ولما الاستثنائية تأتي في مثل ان كل نفس لما علي حافظ ونحو اقسمت عليك لما فعلت - [00:15:17](#)

يعني الا تفعل فهي ثلاثة اقسام لما جازما لما حينية لما استثنائية الان عندنا هنا في الاية الكريمة لما استثنائية. هذي لما الاستثنائية بمعنى الا لكنها اوكد من الا ضع مكانها الا عليها حافظ - [00:15:47](#)

ان كل نفس عليها حافظ. تعطي قوة وتأکید اكثر. ها ان نقول ان حرف ونفيه مع بعض. ان حرف نفيها مبني على السكون. وهذا حرف النفي لا يعمل. كله مبتدأ مرفوع - [00:16:13](#)

وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وهو مضاف ونفس مضاف اليه مجرور وعلامة جر بالكسرة الظاهرة في اخره. الا اداة استثناء. اداة استثناء لكن ملغى ملغاة. اداة حصر يعني هون - [00:16:33](#)

ضع مكانها الا ما في مستثنى منه فهي اداة حصر اداة استثناء ملغاة مبني على السكون. اين خبر كله لنا ان نقول كل نفس حافظ عليها كل نفس حافظ عليها - [00:16:53](#)

نجعل حافظ هو الخبر وعليها متعلق به لكن هذا الذي رجحه اللوسي لكن اكثر المعربين يعربون عليها خبر وحافظ مبتدأ والجملة خبر كل نقول نعربها معا عليها جار ومجرور على حرف جر مبني على السكون هاء ضمير متصل مبني على السكون - [00:17:11](#)

في محل جر بعلی والجار والمجرور في محل رفع الخبر. حافظ مبتدأ وجملة عليها حافظ في محل لرفع خبر اين جواب القسم؟ هذا ان كل نفس لم عليها حافظ جواب القسم لا محل لها من الاعراب. وهنا علاقة وثيقة بين القسم وجواب القسم. طبعاً حافظ على الاصح ليس الله عز وجل كما قيل - [00:17:35](#)

بل هم الملائكة الملائكة. انظر العلاقة كيف النجم الثاقب يخترق ظلمات السماء ويصل اليها هكذا الحافظ يدخل الى مداخل النفس وينظر الى اعمالك ويراك عرفتها؟ كيف نحافظ مراقب كان بصره يخترقك وينظر الى - [00:18:02](#)

داخلك والى ما تقول والى ما تفعل. كما ان هذا النجم الطارق يخترق حجاب السماء. فالله اقسام بالسماء عظيمة بما فيها مجرات ونجوم واقسم بهذا النجم الذي يدل على قدرة الله - [00:18:25](#)

على ان كل نفس منكم ايها البشر عليها حافظ مراقب لاعمالها. ولاحظ كلمة عليها ما قد قال حافظ عليها فاعلها فيها معنى المراقبة والاحاطة وضبط الاعمال. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان - [00:18:40](#)

ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:18:59](#)